[446] فلما اصيب وخضبت لحيته بالدم، أخذها، وقال: ألم أقل لكم إنها ستخضب. [801] أبو غسان، باسناده، عن علي عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إن هذه الامة ستغدر بك. [حبك يا أمير المؤمنين] [802] الدغشي، باسناده، باسناده، أن الأصبغ بن نباتة (1) قال: لما ضرب علي عليه السلام الضربة التي مات فيها، كنا عنده ليلا "، فأغمي عليه، فأفاق، فنظر الينا، فقال: ما يجلسكم ؟ فقلنا: حبك يا أمير المؤمنين. فقال: أما والذي أنزل التوراة على موسى، والإنجيل على عيسى، والزبور على داود، والفرقان على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحبني عبد إلا رآني حيث يسره، ولا يبغضني عبد إلا رآني حيث يكرهه. إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أني اضرب في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان في الليلة التي مات فيها موسى عليه السلام - أو قال وصي موسى عليه السلام - وأموت في ليلة احدى وعشرين يمضي من شهر رمضان، في الليلة التي رفع فيها عيسى عليه السلام. قال الأصبغ: فمات والذي لا إله إلا هو فيها. [803] إسماعيل بن أبان، باسناده، عن محمد بن عبد الرحمان، قال: قال عبد الملك بن مروان (2) للزهري: أي واحد أنت ؟ إن أعلمتني بعلامة

---

(1) وهو الاصبغ بن نباتة بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم التميمي الحنظلي المجاشعي. (2) وهو خامس خليفة اموي ولد بالمدينة سنة 26 هـ، وتوفي في دمشق سنة 86 هـ، تولى مقاليد الحكم سنة 65 هـ. [*]